



الدورة العادية الرابعة للجنة الفنية المتخصصة

للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا

اجتماع الخبراء

2022 و 21-19 أبريل

اجتماع افتراضي

التقرير المرحلي عن إنشاء:

- المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة
- المرصد الأفريقي للهجرة
- المركز القاري للعمليات بالخرطوم

1. الخلفية والمقدمة

بالنظر إلى حجم الهجرة بين البلدان الأفريقية داخل القارة، وندرة المعلومات بشأن هذه الظاهرة، ورغبة الدول الأعضاء في إدارة الهجرة (والحاجة إلى صياغة سياسات قائمة على الأدلة والبرمجة) وجسامة الاتجار بالبشر / تهريب المهاجرين، أجاز الاتحاد الأفريقي المقررات التالية:

المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالهجرة

أ) مقرر المجلس التنفيذي الصادر في 2006 بشأن إنشاء المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة (المركز) في مالي (مقرر المجلس التنفيذي الوثيقة 2. ADD (IX) EX.CL/290). الصادر في يناير 2018، جدد المجلس التنفيذي تأكيده لهذا المقرر من خلال مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/987(XXXII). علاوة على ذلك، من خلال ((XXXIII) Assembly/AU/Dec.758)، اعتمدت الدورة العادية الثالثة والثلاثون لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في فبراير 2020 النظام الأساسي لإنشاء المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة (مركز مالي) باعتباره وكالة فنية متخصصة للمفوضية لإجراء البحوث وبناء القدرات في مجال الهجرة.

المرصد الأفريقي للهجرة

ب) في دورته العادية الحادية والثلاثين المنعقدة في يوليو 2018، أجاز مؤتمر الاتحاد الأفريقي مقرا لإنشاء المرصد الأفريقي للهجرة (المرصد) في المغرب ((XXXI) Assembly/AU/Dec.695). علاوة على ذلك، من خلال المقرر ((XXXIII) Assembly/AU/Dec.758، اعتمدت الدورة العادية الثالثة والثلاثون لمؤتمر الاتحاد الأفريقي، في فبراير 2020 النظام الأساسي لإنشاء المرصد كوكالة فنية متخصصة للاتحاد الأفريقي لمعالجة الحاجة الملحة لأفريقيا لإعداد البيانات بشأن الهجرة.

مركز العمليات القاري في السودان

ج) من خلال المقرر ((XXXII) Assembly/AU/Dec.728 الصادر في فبراير 2019، أجازت الدورة العادية الثانية والثلاثون لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المقرر بشأن إنشاء المركز القاري للعمليات في السودان (مركز الخرطوم) كمكتب فني متخصص للاتحاد الأفريقي من أجل مكافحة الاتجار بالبشر

وتهريب المهاجرين في القارة. علاوة على ذلك، ومن خلال المقرر
Assembly/AU/Dec.758(XXXIII)، اعتمدت الدورة العادية الثالثة والثلاثون لمؤتمر الاتحاد
الأفريقي في فبراير 2020 النظام الأساسي لمركز الخرطوم.

1-1- الغرض والأهداف ومهام المراكز المعنية بالهجرة

الغرض من مركز مالي والمرصد ومركز الخرطوم

(أ) تحسين النظام الشامل لإدارة الهجرة في أفريقيا؛

المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة

تتمثل أهداف ومهام وأنشطة مركز مالي فيما يلي:

الأهداف

(أ) النهوض بالقاعدة المعرفية للقارة الأفريقية بشأن مسائل الهجرة والتنقل؛

(ب) المساهمة في التدخلات القائمة على الأدلة بشأن الهجرة في أفريقيا؛

المهام والأنشطة

من خلال العمل بشكل تعاوني مع المرصد الأفريقي للهجرة، والمركز القاري للعمليات لمكافحة
الهجرة غير النظامية وغيرها من المؤسسات البحثية المعنية بالهجرة وبناء القدرات في إفريقيا
وخارجها، يضطلع المركز بالوظائف الأساسية على النحو التالي:

(أ) تفسير بيانات الهجرة وتجميع التقارير الدورية عن اتجاهات وأنماط الهجرة في أفريقيا والهجرة
الأفريقية البيئية والمناطق الأخرى؛

(ب) إجراء البحوث التطبيقية التجريبية على جميع جوانب الهجرة والتنقل وتسهيل صياغة وتنفيذ سياسة
الهجرة القابلة للتنفيذ للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛

(ج) إعداد ونشر مجلة وتقارير دورية بشأن وضع الهجرة وإدارة الهجرة في إفريقيا.

(د) إعداد أوراق موقف بشأن الهجرة والتنقل للاتحاد الأفريقي.

(هـ) تعزيز السياسات التي تعزز الأثر الإنمائي للهجرة ومعالجة آثارها السلبية على القارة.

(و) رصد وتقييم تنفيذ سياسات الهجرة في القارة.

(ز) إنشاء منصة لتبادل ونشر المعلومات بشأن الهجرة؛

ح) تقديم المساعدة الفنية والتدريب وبناء القدرات في مجال الهجرة والتنقل لمفوضية الاتحاد الأفريقي وأجهزة الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
ط) توفير منبر للخبراء والأوساط السياسية والدبلوماسية والأكاديمية لمناقشة المسائل المتعلقة بالهجرة والتنقل في القارة؛
ي) العمل كحلقة وصل بين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومراكز التفكير الأفريقية / الأفريقيين في المهجر، ومنظمات المجتمع المدني بشأن النقاش حول الهجرة؛

المرصد الأفريقي للهجرة

تشمل أهداف المرصد ووظائفه وأنشطته ما يلي:

الأهداف

أ) تزويد القارة بمصدر مركزي وموحد للبيانات حول الهجرة لمزيد من البحث وصياغة السياسات والبرمجة ولتحسين النظام العام لإدارة الهجرة في إفريقيا؛
ب) النهوض بالقاعدة المعرفية للقارة الأفريقية بشأن الهجرة والتنقل.
ج) المساهمة في السياسات والتدخلات القائمة على الأدلة بشأن الهجرة في أفريقيا؛
د) دعم المبادرات الأخرى القائمة بشأن الهجرة والجمع بينها، ولا سيما المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة، ومركز العمليات القاري لمكافحة الهجرة غير النظامية، ومعهد الاتحاد الأفريقي للإحصاء، والمكاتب الوطنية للإحصاء ومجمعات بيانات الهجرة في أفريقيا وخارجها؛

المهام والأنشطة

من أجل تحقيق أهدافه، يقوم المرصد بالوظائف الأساسية على النحو التالي:

أ) رصد تدفقات الهجرة من خلال جمع وتحليل وتقاسم البيانات، ووضع أدوات الهجرة لهذا الغرض؛
ب) إنشاء شبكة من الإحصائيين الأفريقيين الوطنيين المسؤولين عن جمع البيانات المتعلقة بالهجرة؛
ج) تنسيق البيانات وتحسين توافرها من أجل فهم أفضل للاعتماد المتبادل بين الهجرة والتنمية؛
د) إنشاء مراكز للبيانات بشأن الهجرة الإقليمية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني للاتحاد الأفريقي؛
هـ) وضع نظام للمعلومات من خلال إنشاء شبكة بين المرصد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، من أجل تبادل البيانات والمعلومات بشكل منتظم؛

و) تمكين صانعي السياسات الأفريقيين في مجال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالهجرة ووضع سياسات الهجرة؛

ز) تعزيز اندماج المهاجرين في استراتيجيات الحد من الفقر وفي خطط التنمية؛

ح) تشجيع حماية البيانات الشخصية للمهاجرين من أجل احترامهم وكرامتهم ورفاههم؛

ط) إعداد ونشر التقارير عن وضع الهجرة في أفريقيا وإنشاء نظام أفريقي دائم لإعداد التقارير عن الهجرة؛

ي) إنشاء شبكة من مراكز البحوث الموجودة في أفريقيا من أجل تزويد صانعي السياسات ببيانات وتحليلات منسقة وذات مصداقية بشأن الهجرة داخل المنطقة وفيما بينها؛

ك) إنشاء بوابة أفريقية للهجرة تتيح الوصول إلى البيانات المستكملة بشأن حركات الهجرة داخل وخارج أفريقيا؛

مركز العمليات القاري في الخرطوم

تشمل أهداف ومهام وأنشطة مركز الخرطوم ما يلي:

الأهداف

تتمثل أهداف مركز الخرطوم فيما يلي:

أ) توفير منصة لتبادل المعلومات بشأن الجريمة المنظمة العابرة للحدود، ولا سيما الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين؛

ب) دعم المبادرات الأخرى القائمة بشأن الهجرة، ولا سيما المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة، والمرصد الأفريقي للهجرة، ومبادرة الاتحاد الأفريقي والقرن الأفريقي، واللجنة الأفريقية-العربية للتنسيق الفني بشأن الهجرة، وعملية الخرطوم، وعملية الرباط، وما إلى ذلك) وغيرها من المبادرات والعمليات المماثلة في إفريقيا وخارجها لمكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.

المهام والأنشطة

أ) إنشاء وتوفير منصة للتعاون وتبادل المعلومات والاستخبارات بشأن الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين والجرائم العابرة للحدود بين وكالات إنفاذ القانون في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وفقاً للقوانين الوطنية للدول الأعضاء.

ب) تعزيز التنسيق مع المبادرات المماثلة في القارة وخارجها في تبادل المعلومات حول الجريمة المنظمة عبر الوطنية، ولا سيما الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.

- ج) العمل على منع وكشف عمليات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين والتحقيق فيها بالتعاون مع وكالات إنفاذ القانون الوطنية والإقليمية والقارية والدولية.
- د) تطوير وتسهيل المساعدة القانونية المتبادلة وترتيبات تسليم المجرمين والاستراتيجيات القارية المنسقة بين الدول الأعضاء لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود ولا سيما الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين في إطار السياسات الدولية وسياسات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة.
- هـ) مساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على تطوير أو تحسين الممارسات الجيدة في جمع وتحليل ونشر المعلومات عن الجريمة المنظمة العابرة للحدود، ولا سيما الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.
- و) إجراء بحث عن اتجاهات الجريمة المنظمة العابرة للحدود، ولا سيما الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.
- ز) تنفيذ أي مهام أخرى على النحو المطلوب من قبل أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي ذات الصلة.
- ح) بناء القدرات والمساعدة الفنية في مكافحة الهجرة الغير النظامية (في الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين) وإدارة الحدود.

2. نحو تشغيل المراكز المعنية بالهجرة

2-1. المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة

افتتحت مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة جمهورية مالي، مركز مالي في 19 مارس 2021، مما مهد الطريق لتشغيله. ولهذه الغاية، قامت المفوضية وحكومة مالي بعدد من الأنشطة لتشغيل المركز. ويشمل ذلك ما يلي:

- أ) توفير مبنى إداري من قبل حكومة مالي.
- ب) توفير الميزانيات التشغيلية والبرنامجية لعام 2021، وموافقة المفوضية على ميزانية 2022؛
- ج) تعيين مدير المركز بالإنابة في يونيو 2021.
- د) نشر الموظفين الفنيين (مستشار فني أساسي - إدارة الهجرة والاتصال) إلى باماكو من أغسطس إلى أكتوبر 2021 للمساعدة في تشغيل المركز؛
- هـ) تجري عملية تعيين الموظفين الدائمين؛

و) نشر الموظف الشؤون المالية المؤقت والمساعد الإداري (جارية)؛
ز) الشروع في عملية وضع خطة استراتيجية خمسية للمركز بدءا "بتحديد المسائل لصياغة خطة استراتيجية للمركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالهجرة". الذي هو قيد الإنجاز. من المتوقع أن تكتمل الخطة الاستراتيجية الخمسية بحلول نوفمبر 2022.
ح) في يونيو 2022، ستستضيف المفوضية اجتماعاً لأصحاب المصلحة في المراكز الثلاثة المعنية بالهجرة لمناقشة الخطوات والجدول الزمنية لإنشاء مجالس إدارة المراكز والاتفاق عليها. انظر 1.3 أدناه.

2-2. المرصد الأفريقي للهجرة

تم افتتاح المرصد في 19 ديسمبر 2020. ومنذ افتتاحه، قامت المفوضية وحكومة المملكة المغربية بالقيام بعدد من الأنشطة من أجل تشغيل المرصد. ويشمل ذلك ما يلي:

- أ) توفير مبنى إداري من قبل حكومة المملكة المغربية؛
- ب) توفير الميزانيات التشغيلية والبرنامجية لعام 2021، وموافقة المفوضية على ميزانيات 2022؛
- ج) تقديم مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي من قبل حكومة المملكة المغربية لتشغيل المرصد.
- د) تعيين مدير المرصد بالإنابة في أبريل 2021.
- هـ) نشر موظف الشؤون المالية المؤقت والمساعد الإداري المؤقت في يوليو 2021.
- و) يجري تعيين الموظفين المنتظمين؛
- ز) يعمل المركز على وضع خطته الاستراتيجية.
- ح) هناك تقدم محرز في إنشاء مجلس الإدارة. انظر أيضا 1-3 أدناه.

2-3. المركز القاري للعمليات في الخرطوم

تم تعليق افتتاح مركز الخرطوم بسبب تعليق عضوية جمهورية السودان في الاتحاد الأفريقي.
أ) جاري تعيين الموظفين الدائمين والمؤقتين.
ب) تعمل المفوضية على وضع الخطة الاستراتيجية للمركز.
ج) هناك تقدم محرز في إنشاء مجلس الإدارة (كما هو الحال في المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة). انظر أيضًا 1-3 أدناه.

3. نحو إنشاء هياكل إدارة للمراكز المعنية بالهجرة

نصت الأنظمة الأساسية لمركز مالي والمرصد ومركز الخرطوم على إنشاء مجالس إدارة للمراكز المعنية. يوفر النظام الأساسي مزيدًا من المعلومات حول الوظائف والتشكيلة والمسائل المتعلقة بالاجتماعات وإجراءات صنع القرار في مجالس الإدارة.

تمشيا مع الأنظمة الأساسية للمراكز، ترغب المفوضية في إنشاء المجالس بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي والأقاليم الخمسة للاتحاد الأفريقي. وكخطوة أولى في هذا المسعى، ستستضيف المفوضية "ورشة عمل بشأن اختيار وتعيين مجالس إدارة مرصد الهجرة الأفريقي، والمركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة للهجرة، والمركز القاري للعمليات في الخرطوم" لمناقشة عملية اختيار وتعيين أعضاء مجالس إدارة المراكز والأطر الزمنية لهذه العمليات.

النتائج المتوقعة

من المتوقع أن تحقق الورشة ما يلي:

أ) تقدير المشاركين لمركزية المرصد الأفريقي للهجرة، والمركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة، والمركز القاري للعمليات في السودان في تعزيز هيكل إدارة الهجرة في القارة، ووضع تفعيل المراكز.

ب) الالتزام باختيار وتعيين مجالس الإدارة في إطار الجداول الزمنية المتفق عليها.

المشاركون

سيتم اختيار المشاركين من بين:

الإدارة/الوكالة
رئيس اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية باللاجئين والعائدين والنازحين داخليا
هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا
عمداء أقاليم الاتحاد الأفريقي
البلدان المضيفة للمراكز المعنية بالهجرة الثلاثة
إدارة الشؤون الانسانية والتنمية الاجتماعية
المرصد الأفريقي للهجرة
المركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة

المركز القاري للعمليات في السودان
تجمع بلدان الساحل والصحراء
السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي
المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا
مجموعة شرق أفريقيا
الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية
اتحاد المغرب العربي
مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي

الإطار الزمني والمكان

ستعقد ورشة العمل في جابوروني، بوتسوانا في الفترة 8-9 يونيو 2022 (سيتم تأكيد المكان بالتشاور مع الدول الأعضاء).

-oOo-

المرفقات

- النظام الأساسي للمرصد الأفريقي للهجرة
- النظام الأساسي للمركز الأفريقي للدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة.
- النظام الأساسي للمركز القاري للعمليات في السودان.